

صفة الصفوة

فاذا فيها الأسد فقلت أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه يدلني على الطريق فلما خرجت إلى الطريق همهم فظننت أنه يودعني به 88 الحكم بن عمرو بن مجدعة .

صحب رسول الله ﷺ حتى قبض ثم تحول إلى البصرة فولاه زياد بن سفيان خراسان فخرج إليها . عن الحسن أن زيادا بعث الحكم بن عمرو وعلى خراسان ففتح الله ﷻ عليهم وأصابوا أموالا عظيمة فكتب إليه زياد أما بعد فان أمير المؤمنين كتب إلي أن أصفي الصفراء والبيضاء ولا تقسم بين الناس ذهبا ولا فضة .

فكتب إليه سلام عليك أما بعد فانك كتبت تذكر كتاب أمير المؤمنين وإني وجدت كتاب الله ﷻ قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه والله ﷻ لو كانت السموات والأرض رتقا على عبد فاتقى الله ﷻ لجعل الله ﷻ له منهما فرجا ومخرجا والسلام عليك